14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأربعاء 31 ديسمبر 2025 م الموافق 11 رجب 1447 هـ - العدد 18050 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

في الغياب المقيم والعدالة التي لا تموت «راقية حميدان كما لم ترحل»

ذكرى معتوق حسين

الفقد ليس حدثا عابرا في الذاكرة، بل حالة وعي تتشكل حين ندرك أن بعض البشر لا يرحلون كما يرحل الآخرون، لأنهم حين يغيبون يتركون فراغا لا يملأ، بل يفكر فيه طويلا، وما أخطه اليوم هنا ليس رثاء بالمعنى التقليدي، ولا محاولة لاستدعاء حزن مؤقت، بل وقفة تأمل أمام أثر إنساني عميق تركته أستاذة علمتنا أن العدالة لا تدرس فقط بل تعاش.

ففي كل عام وحين يعود الحادي والثلاثون من ديسمبر، تستيقظ الذاكرة لا لتبكي وحدها بل لتسأل: كيف يمكن لإنسان واحد أن يصبح منهجا؟ وأن يتحول الغياب إلى درس أخير لا ينتهي؟ ومن هنا، أكتب بامتنان موجع، وبوفاء لا يهدأ، وأقول إنها لم تعلمنا القانون وقواعده فقط، بل علمتنا كيف نبقى مستقيمين في عالم مائل.

فعندما يقترب تاريخ هذا اليوم من كل عام، لا يأتي ساكنا بل يطرق الذاكرة طرقا موجعا، ليعيدني تلميذة أمام امرأة لم تكن تشبه أحدا يوما. «راقية حميدان» هذه المرأة التي لم تكن مجرد أستاذة قانون ولا محامية لامعة فحسب، بل كانت مدرسة متكاملة في الأخلاق، وفي الشجاعة الهادئة، وفي الإيمان العميق بأن الحق لا يحتاج صراخا ليكون قويا.

إنني أتذكر جيدا صوتها الذي لا يعلو لكنه لا يهزم، فقد علمتنا دون أن تقول إن القوة ليست في ارتفاع الصوت بل في «ثبات الموقف لنصرة الحق». وعلمتنا أن المحاماة ليست مهنة فقط، بل مسؤولية ثقيلة لا يحملها إلا من قبل أن يكون منصفا قبل أن يكون ذكيا، وأن الدفاع عن الإنسان لا يحتاج إلى قسوة بل يحتاج قلبا صلبا، وعقلا نزيها، وضميرا لا يساوم.

إن هذا اليوم ليس ذكرى رحيلك فقط معلمتي، بل هو موعد سنوي مع الامتنان لك، ومع العهد الذي قطعته دون أن أنطقه بأن أسير على نهجك، وأن أبقى ثابتة كما كنت دوما.

نامي مطمئنة يا معلمتي، يا من علمتنا أن العدالة لا تطالب بالتصفيق، وأن المرأة حين تؤمن برسالتها، تصبح تاريخا صامتا يعيد تشكيل المستقبل. أما أنا - تلميذتك الحزينة والفخورة بك حيث أنا - فما زلت أمشي بخطى ثابتة وباستقامة لا ميل فيها، لأنك هناك دوما في العمق تدلين الطريق.

محافظ عدن يفتتح حزمة مشاريع خدمية وتنموية في خور مكسر

عدن / خاص

افتتح وزير الدولة - محافظ العاصمة عدن، أحمد حامد لملس، أمس، حزمة من المشاريع التنموية والخدمية في مديرية خور مكسر، بتمويل محلي.

وأشاد المحافظ لملس، خلال الافتتاح، بجهود قيادة وكوادر السلطة المحلية في المديرية، مؤكداً أن تحقيق النجاح يتطلب تكاتف الجهود والعمل بروح الفريق الواحد، للارتقاء بخور مكسر كواجهة سياحية والاستمرار في الاستثمار بوتيرة احترافية.

من جانبه، أوضح مدير مديرية خور مكسر، عواس الزهري، أن هذه المشاريع تأتي امتداداً لديناميكية التنمية التي تشهدها العاصمة عدن، مؤكداً أن ما تحقق هو ثمرة جهود مشتركة بين مختلف المكاتب التنفيذية والإدارية.

وشملت المشاريع التي نُفذت بتمويل محلي وجرى افتتاحها أمس: بناء مخازن بديوان السلطة المحلية، وإعادة تأهيل رصيف كورنيش خور مكسر، إلى جانب توريد وتركيب منظومات طاقة شمسية لعدد من المعاهد والمدارس والمساجد ومحطات الخدمات.

كما تضمنت المشاريع إعادة تأهيل محطات ومناهل الصرف الصحي في عدد من أحياء المديرية، وتنفيذ مشروع الصرف الصحي بحي جزيرة العمال، إضافة إلى رصف وتأهيل شوارع وجزر وسطية، وبناء مقالب قمامة ومناهل خرسانية كاستجابة طارئة، إضافة إلى مشاريع تعليمية تمثلت في بناء مدارس وفصول دراسية جديدة، وصيانة وترميم مرافق تعليمية، فضلاً عن تأهيل مرافق صحية وتوريد آليات خدمية، منها شاحنات شفط وكناسة، في إطار جهود تحسين البنية التحتية والارتقاء بمستوى الخدمات في مديرية خور مكسر، وهذه المشاريع تمت بدعم من منظمات دولية من بينها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ومنظمة أجيال بلا قات، ومنظمة اقرأ ومنظمة كير إلى جانب مشاريع تم تمويلها بدعم محلي من السلطة المحلية.

كما جرى استعراض المشاريع الجاري تنفيذها حاليًا، والتي تشمل بناء فصول دراسية جديدة في ثانوية عبدالباري قاسم للبنات ومدرسة العريش بتمويل محلي، وإنشاء مدرسة الشهيد سالم قطن بمنطقة العريش بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية والحكومة الألمانية، إلى جانب مشروع إعادة تأهيل جولة البجع.

مؤسسة الصحافة الإنسانية تنفذ زيارة ميدانية للمحميات الرطبة الخمس في عدن

عدن / خاص:

نظمت مؤسسة الصحافة الإنسانية (HJF) وشبكة «أصوات عدن الخضراء»، زيارة ميدانية شملت محميات الأراضي الرطبة الخمس في العاصمة عدن، بمشاركة 20 مشاركا ومشاركة من الإعلاميين، والأكاديميين، والنشطاء البيئيين، إلى جانب أعضاء الشبكة وفريق المؤسسة.

وتأتي هذه الزيارة ضمن التنسيق والتعاون المشترك مع السلطة المحلية، ممثلة بوزير الدولة محافظ العاصمة عدن أحمد حامد لملس، وبإشراف مباشر من المهندس نيازي مصطفى محمود، مدير عام الهيئة العامة لحماية البيئة فرع عدن، وذلك ضمن مشروع «أصوات عدن الخضراء» المنفذ بالشراكة مع منظمة «سيفر ورلد» (SAFERWORLD) وبتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وانطلقت الجولة الميدانية التي شارك فيها وكيل الهيئة العامة لحماية البيئة المهندس عبدالسلام الجعبي، والمهندس نيازي مصطفى محمود، من جولة كالتكس بمديرية المنصورة، لتشمل محمية «خور بئر أحمد» ومحمية «مصب الوادي الكبير» بمديرية البريقة، ثم انتقل المشاركون إلى محمية «الحسوة»، تلتها زيارة «بحيرات عدن» (البجع) في خور مكسر، وصولا إلى محمية «المملاح».

وهدفت الزيارة إلى تعزيز الوعي بالأهمية الحيوية لهذه المواقع في مواجهة التغيرات المناخية، والمطالبة بترسيم الأراضي الرطبة الخمس، وتمتين الشراكة بين هيئة حماية البيئة ووسائل الإعلام لدعم

يوميات

لنجعل من العام 2026م محطة عبور لتاريخ وطن

محمد حمود الشدادي

تمضي السنون والأعوام كصفحات كتاب نستطلعها على عُجالة، تحمل في طياتها محطات ومواقف، محاولات وتطلعات، ننجح ونُنجز أشياء، نفتخر ونرتاح لتحقيقها، ونخفق في أخرى لتكون أيضاً دروسا وخبرات نتعلم ونستفيد منها.

ما مضى ليس على ما يُرام، وخاصة في وطننا اليمن الكبير، وما يمر به من منعطفات خطيرة وصراعات وحروب، واختلافات هنا وهناك.. ولكن ومع بداية عام جديد سيكون بفضل الله أفضل مما مضى، فالأمل بالله كبير والتفاؤل بالخير سمة إلهية وسُنّةٌ كونية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تفاءلوا بالخير تجدوه) صدق رسول الله. ولكل فعل رد فعل يساوي له في المقدار ومضاد له في الاتجاه. فبقدر الجد والاجتهاد تكون الحصيلة والثمر.

ومع بداية عام جديد نفتح قلوبنا لفرص أجمل وإيمان مُطلق بأن القادم يحمل لنا في طَياته ما نستحقه كشعب يمني عظيم وأصيل، يُكافح ويُناضل، يُكابد ويُكابر، ليعيش ويُثبت بأنه أصل الخير وأهل للسلام والأمن والاستقرار وعلى مر السنين والأعوام، وهذه سمات أبناء اليمن وصفاتهم الأبدية، وما يُمر به الوطن العظيم من سنوات عجاف لابد لها أن تنجلي، وتأتي سنوات الغوث والسلام والاستقرار، للوطن العظيم.

نستقبل عاماً جديداً والعالم والدول تحتفل بالإنجازات والمكاسب الوطنية، عكس ما يشهده اليمن السعيد المليء بالتحديات والأطماع والأنين والأشلاء.. ولكن رغم كل الجراحات مازالت النفوس تواقةٌ للسلام، يحدوها الأمل واليقين لتصحيح المسار وبناء جسور المحبة والسلام والأمن والاستقرار..

لا تَحسبِ الأرضَ عن إنجابها عَقرت
من كل صَخر سَيأتي للفِدا جَبَلُ
فالغصنُ يُنبتُ غصناً حين نَقطَعه
والليلُ يُنجبُ صبحاً حين يَكتملُ
سَتمطر الأرضُ يَوماً رغم شحّتها
ومن بَطونَ المآسي يُولَدُ الأمل

خطوات صغيرة اليوم قد تصنع فرقاً كبيراً غداً. ومع كل صباح جديد رسالة أمل تقول لنا بأنه (ما زال هناك متسع للحلم). فالقرارات الحكيمة، والأهداف السامية، والتخطيط الجيد، والخطط الاستراتيجية، الرؤية الثاقبة، وتغليب النفس باعتبار مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات، العزيمة والإصرار، والتحدي لمواجهة الصعوبات كل تلك الخطوات وغيرها، كفيلة بقيادة سفينة الوطن وإرسائها إلى شط الأمان، والعمل على جعل العام 2026 م محطة العبور الآمن لتاريخ الوطن المجيد.

عامٌ جديد وكل عام والوطن وقياداتُنا الحكيمة وشعبنا اليمني العظيم زاخر بالخير والعطاء، مُكلل بأريج الأمن والأمان والاستقرار.

برعاية المحافظ بن الوزير

هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تطلق حملة كسوة الشتاء بشبوة

عتق / خاص:

دشّنت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي حملة «كسوة الشتاء» في عدد من المناطق المرتفعة والصحراوية بمحافظة شبوة، برعاية محافظ المحافظة عوض محمد بن الوزير، وفي إطار الجهود الإنسانية والإغاثية المتواصلة التي تقدمها دولة الإمارات العربية المتحدة في مختلف الجوانب التنموية والإنسانية بالمحافظة.

وتهدف الحملة إلى توفير الملابس الشتوية والبطانيات للأسر الأشد فقراً، إضافة إلى النازحين والبدو الرحّل، الذين تأثروا بموجات البرد القارسة التي تشهدها المحافظة خلال فصل الشتاء.

وخلال تدشين الحملة، أشاد مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي بمحافظة شبوة، الدكتور أحمد صالح عبدالحق بالدور الإنساني والإغاثي الذي تضطلع به دولة الإمارات العربية المتحدة في مختلف القطاعات بالمحافظة، مشيراً إلى أن هذه الحملة تأتي ضمن الجهود المتواصلة لدولة الإمارات عبر ذراعها الإنسانية والخيرية «هيئة الهلال الأحمر الإماراتي».

وأكد الدكتور أحمد عبدالحق حرص السلطة المحلية بمحافظة شبوة، برئاسة المحافظ عوض محمد بن الوزير، على تذليل الصعوبات وتسهيل عمل الهيئات والمنظمات الداعمة، من خلال توجيه الجهات المختصة في المكاتب التنفيذية بالمحافظة بضرورة التنسيق المستمر والمتواصل مع الجهات المانحة، بما يحقق النفع والخير لأبناء محافظة شبوة.

من جانبه، أوضح مدير مكتب هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بمحافظة شبوة ماجد بن سريع، أن حملة كسوة الشتاء تأتي ضمن استجابة إنسانية عاجلة من الهيئة للتخفيف من معاناة الأسر المستهدفة، وتوفير احتياجاتهم الشتوية الأساسية. وأفاد بأن الحملة تشمل توزيع الملابس الشتوية والبطانيات على الأسر المحتاجة في عدد من المناطق المستهدفة بالمحافظة.

محطات

أشجان فاجعتنا الكبرى

أحمد علي مسرع

إرادة الله سبحانه وتعالى قدرت لنا نحن جموع الأكتوبريين أن تداهمنا جميعاً، فاجعة سماع نبأ وفاة أيقونتنا الصحافية أشجان المقطري وهي في ريعان الشباب وعنفوان العطاء المهني، بل وصفاء السريرة ونقاوة المكنون والتعامل الإنساني والمهني.

رحلت أشجان إلى باريها ناحتة بقلوب جميع زملائها وزميلاتها وكل من عرفها جرحا عميقا وحزنا جارفا.

هذه الشابة ذات القوام النحيل، والابتسامة المفعمة بالنقاء الصادق، والخجولة وعبارات حديثها الغاية في التواضع والنبل الطاهر كطهارة حوريات الجنة.

سنظل جميعاً مدى الدهر نفتقدها، كيف لا وهل بين ظهرانينا من يقوى على نسيان ابتسامة البراءة النابعة من بين ثغر وكيان هذه الأيقونة الأكتوبرية المشعة عطاءً مهنياً دافقاً يشاغف مواجع جموع الناس برغبة تسمو إلى إصلاح كل اعوجاجات ونتواءات مجتمعها الجنوبي.

من أين لي أن أقوى على نسيان إطلالتها وهي تدلف للولوج إلى باب مكتبنا المتواضع: نهارك سعيد (عم مسرع).. كيف حالك يا أرسلان؟ ثم ترتدف مداعبة: ما لكم مبرطمين ما تردون علي السلام.. انهماككم بشغلات العمل خلتكم تنسون رد السلام على زميلتكم أشجان، طيب زخفوا وبرطموا كما شئتم أني باظل أردد عبارات السلام على رؤوسكم لمن تبطلوا زخاف وتردوا عليا.

هذه آخر عبارات دفقتها على مسامعنا قبل يومين من مرضها، ولم نكن نعلم نحن وإياها أنها عباراتها الأخيرة.

رحمة الله عليك يا أشجان الحورية المصقولة بحب الحياة والبشرية جمعاء.

تقبلك الله برضوانه وفسيح جناته. وأفصح كم تمنيت لو أن الله قبض روحي سباقاً لروحك الطاهرة.